

هل يمكن الكشف عن الفطريات في سائل التهاب الأذن الوسطى المستمر

الملخص العربي

يُعتبر التهاب الأذن الوسطى مع الارتشاح نتيجة للإلتهاب الذي يحدث خلال النوبات طويلة الأمد أو المتكررة من التهاب الأذن الوسطى الحاد مما يدل على أن حدوثه يرجع إلى مسببات معدية. وقد وجد أن معظم مزارع البكتيريا من سائل الأذن الوسطى غالبا ما تكون سلبية مما يشير إلى أنه قد تكون هناك مسببات معدية أخرى مثل الفطريات. **الهدف:** تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفطريات في سائل الأذن الوسطى في المرضى الذين يعانون من التهاب الأذن الوسطى مع الارتشاح المستمر لمدة ٣ أشهر أو أكثر باستخدام اختبار تفاعل البلمرة المتسلسل (PCR) وكذلك باستخدام المزارع التقليدية للفطريات.

الأدوات والطرق: اشتملت هذه الدراسة على ثلاثين مريضا يعانون من الإلتهاب المزمن في الأذن الوسطى مع الارتشاح (المجموعة أ). كما تم ادراج ثلاثين مريضا من الفئة العمرية المماثلة ليس لديهم تاريخ مرضي من أمراض الأذن ، من الحالات التي ستقوم باستئصال اللوزتين كمجموعة ضابطة (المجموعة ب). تم تجميع ثلاث عينات : العينة الأولى من سائل الأذن الوسطى قبل إدخال أنبوب التهوية ، العينة الثانية من إفرازات الأنف ، والعينة الثالثة من منطقة البلعوم الأنفي. وتم اختبار العينات باستخدام اختبار تفاعل البلمرة المتسلسل (PCR) و المزارع التقليدية للفطريات باستخدام أجار سابورو. كما تم ادراج ثلاثين مريضا من الفئة العمرية المماثلة ليس لديهم تاريخ مرضي من أمراض الأذن ، من الحالات التي ستقوم باستئصال اللوزتين كمجموعة ضابطة (المجموعة ب).

النتائج: أظهرت نتائج اختبار تفاعل البلمرة المتسلسل (PCR) في المجموعة (أ) وجود نتائج إيجابية للفطريات في سائل الأذن الوسطى في ٧ حالات (٢٣.٣٪) وفي عينات إفرازات الأنف كانت النتائج إيجابية في ٢ حالة (١٣.٣٪) ولم يتم الكشف عن حالات إيجابية في عينات مسحة البلعوم الأنفي. و أظهرت نتائج المزارع التقليدية باستخدام أجار سابورو في المجموعة (أ) وجود نتائج إيجابية للفطريات في سائل الأذن الوسطى في ٥ حالات (١٦.٦٪) ، في حين كانت نتائج عينات إفرازات الأنف و مسحة البلعوم الأنفي سلبية. أما المجموعة (ب) ، فقد أظهرت مسحة البلعوم الأنفي نتائج سلبية في جميع العينات التي تم فحصها على سابورو أجار ، كما كانت الإفرازات الأنفية سلبية بالنسبة للكشف عن الحمض النووي للفطريات باستخدام اختبار تفاعل البلمرة المتسلسل (PCR). و أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكشف عن الفطريات في سائل الأذن الوسطى ومدة المرض والحمية المصاحبة لها وتاريخ الربو.

وقد برزت هذه الدراسة إمكانية الكشف عن الفطريات في حالات إرتشاح الأذن الوسطى ، و أنها قد تلعب دوراً مهماً ككائنات دقيقة مسببة للمرض في الأذن الوسطى.